

سلسلة تقارير أسبار

رقم (30)

يناير 2016م

ردمد : 2961-4074

ISSN: 2961-4074

رقم الإيداع : 1446/3664

العام ٢٠١٥ من وجهة نظر شباب منتدى أسبار

إعداد/ لجنة التقارير



ملتقى أسبار
Asbar Council
(نادي تفكير)



مركز أسبار
ASBAR CENTER

32 Years
منذ 1994 عامًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تقرير يصدر عن ملتقى أسبار

- رئيس الملتقى:
د. فهد العرابي الحارثي
- رئيس الهيئة الإشرافية للملتقى
د. خالد بن دهيش
- الأمين العام
د. أماني البريكان
- التحرير
د. إبراهيم إسماعيل عبده
- التصميم والإخراج:
أ. صفوان يحيى مسعد





تمهيد

يعرض هذا التقرير قضية مهمة تمّ طرحها للحوار في ملتقى أسبار خلال شهر يناير 2016م، وناقشها نخبة متميزة من مُفكرَي المملكة في مختلف المجالات، والذين أثروا الحوار بآرائهم البناءة ومقترحاتهم الهادفة؛ حيث تناولت: “العام 2015 من وجهة نظر شباب ملتقى أسبار”





المحتويات

• الصفحة

3
6
7
8
10
11
13
15
16

• الموضوع

- أ. وليد الحارثي: 2015.. سنة تطور القيادة السعودية.
- أ. سمير خميس: قليل من الحظ الجيد، وقدر كبير من الأحداث.
- أ. سعيد الزهراني: (تاريخ) حل.. (تاريخ) ارتحل.
- أ. عبدالرحمن الطريفي: حصاد 2015 في الشأن السياسي.
- أ. عبدالله آل حامد: الملك سلمان وتدشين مرحلة جديدة.
- أ. عبدالله بن كدسه: عام 2015 وأحداث متلاحقة.
- أ. كوثر الأربش: من نافذة امرأة يهمها الوطن، يهمها الإنسان.
- د. خالد الرديعان: مداخلة ختامية (سنة 2015 ليست ككل السنوات).
- المشاركون في نقاشات التقرير



أ. وليد الحارثي: 2015.. سنة تطور القيادة السعودية:

سنة 2015م المثيرة، سنة راسخة في وجدان السعوديين. لا يمكن لصغارنا قبل كبارنا أن ينسوا هذه السنة الحافلة بكل ألوان الأحداث، وباختلاف مستوياتها، وكيف مرّت ببلد كالمملكة العربية السعودية! وكيف تعاطت معها "أرض الحرمين الشريفين" "مركز العالم الإسلامي" (قيادة وشعبًا!) والقراءات التي يمكن أن تدور حول رؤيتنا لتلك الأحداث، ستطول، وستكثر، وستدفعنا إلى حاجة طالما عانينا منها، وهي الحاجة إلى مؤرخين سعوديين مدججين بالخبرة، والمهارة، والبصيرة ليكتبوا هذا التاريخ على هدى ونور!

كانت العناوين البارزة في صفحة سنة 2015م كثيرة جدًا، لا يمكن تسليط الضوء عليها جميعًا. لكنني سأتوجه مباشرة إلى أربعة عناوين رئيسة سيطرت على عقلي، فأمنت بأنها هي أهم ما حصل. أو قرأتها في أحاديث أصدقائي وأقراني ونحن نشرب القهوة، (أو نتابع أمرًا ملكيًا على شاشة التلفاز، أو نتكلم عبر الهاتف، أو نتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة)؛ فتأكدت من كونها عنوانًا يصلح لأن يكون وصفًا لسنة 2015. "سنة تطور القيادة"! عناوين تُشير إلى فهم قيادتنا رعاها الله - لعالم اليوم، والاستعداد للمستقبل، والتبصر، وتجاوز الأزمات الصعبة.

أولاً: التحول في طريقة الإدارة، وفي الحكم على الأشياء، وفي التوجهات والمنطلقات، على مستوى القيادة العليا للدولة، وعلى مستوى الصف الأول والثاني من المسؤولين. وهذا العنصر الأساسي أثر - بلا شك- بصورة كبيرة في بقية العناصر الأخرى. فقد ظهر تحقّقه جليًا واضحًا منذ الـ 100 يوم الأولى للملك سلمان بن عبدالعزيز في الحكم. القرارات المصيرية التي اتخذها جلالتة، والإصلاحات التنظيمية، ثم الإصلاحات الاستراتيجية لتعزيز خطط التنمية. والحزم مع المقصرين والمتهاونين في خدمة الوطن، والمواطن، والتغيير الجلي في السياسة الخارجية للمملكة، وفي المواقف الدولية من مختلف القضايا، وخصوصًا القضايا الكبيرة منها. وما أعقبها من أوامر ملكية، وقرارات حازمة، ومخصصات مالية لمشاريع استراتيجية كبيرة. وأحيلكم إلى الرابط التالي: (<https://sabq.org/iC5gde>), ففيه غنية عن سرد كل ذلك.

ثانيًا: ظهور تحديات جديدة خارجية، وارتفاع حاد وثقيل في مستوى التحديات الداخلية، لم نعرفها في سنوات عمرنا الماضية، والمتمثلة في بعض التحديات، مثل: "عاصفة الحزم"، و"إعادة الأمل"، والتحالفات الإسلامية الخليجية، والعربية، والدولية، إلى جانب الصراعات الطائفية، وتحديات الإرهاب، وتهديدات العنصرية والعصبيات المختلفة، والتعاطي مع أحداث كبيرة، مثل: "سقوط رافعة الحرم"، و"تدافع الأضحية"، وانخفاض سعر برميل البترول إلى 40 دولارًا، وعجز الميزانية، التي ارتفعت بنوعية التحديات التي تواجهها المملكة إلى مستوى جديد، ومتقدم يُعزّز من قيمتها ومكانتها بين دول العالم الكبرى.



ثالثاً: "تطوير القيادة"، والعمل على تغيير مساراتها نحو الأفضل. والدخول في مرحلة جديدة من التطور والتقدم فرضها العصر عبر الصراع، ومزاحمة قوى كبيرة تربعت على قمة قيادة المستقبل. إذ إنّ تطوير/تغيير/تجويد القيادة مِيزة كبرى، وعنوان أبرز لكثير من المواقف، والأحداث، والقرارات في سنتنا المنصرمة. وهو ما انسحب على عدد لا بأس به من مؤسسات الدولة، وعدد من قادتها؛ فأصبحوا علامة لهذا التطور (شكلاً ومضموناً)، كوزير ووزارة التجارة والصناعة، والخطوط الجوية العربية السعودية، التي أعلنت في شهر مايو المنصرم عن برنامج التحول والتغيير الذي اتخذته الإدارة التنفيذية شعاراً للمرحلة المقبلة حتى 2020م.

ومما يشدّد على ذلك أنه منذ تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز زمام الحكم في شهر يناير 2015، ظهرت الرغبة الواضحة في إشراك الشباب في قيادة الدولة، والعمل الجاد نحو النهوض بالقيادة العليا كلياً، وتطويرها، والرفع من كفاءتها، وهو ما يؤكد الإحساس بوجود حاجة ماسة لتطوير القيادة، وتحسين أسلوبها، والترقي بها إلى مستويات حضارية تنموية في إدارة مؤسسات الدولة، وإدارة صف القادة والمسؤولين، وإدارة الحشود (المواطنين والمقيمين). وهذه بعض الوقائع التي تؤكد ما سبق:

حقائق تؤكد التحولات الجديدة:

 مبايعة قيادات شابة شابة من جيل الأحفاد  ● الأمير محمد بن نايف: ولياً للعهد، نائباً لرئيس مجلس الوزراء، وزيراً للداخلية، رئيساً لمجلس الشؤون السياسية والأمنية. ● الأمير محمد بن سلمان: ولياً لولي العهد، وزيراً للدفاع، رئيساً لمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ● صغر سنيهما موازنة بمن سبقهما.	 ترسيخ مبدأ: لكل مجتهد نصيب ● تعيين الوزير عادل الجبير وزيراً للخارجية. ● خلقاً للأمير سعود الفيصل (رحمه الله). ● خلقاً للأمير سعود الفيصل (رحمه الله). ● إتاحة الفرصة للأكفاء للترقي من داخل الجهة الحكومية. ● كسب ثقة القيادة عبر العمل والاجتهاد.	 إصلاحات إدارية فورية ● الإعفاءات الفورية لبعض أصحاب المعالي. ● تبديلهم بمسؤولين جدد.
--	---	--



وعلى الرغم من (موافقتنا أو عدم موافقتنا) لمدى نجاعة الأساليب التي تم العمل بها في هذا الإطار: إطار تطوير القيادة، وعلى الرغم أيضًا من التراخي في بعض الأحداث، مثل حادثة (حريق مستشفى جازان)؛ لكن الحاجة ما زالت كبيرة جدًا لتحقيق المرجو والمأمول في هذا العنصر المهم، بالعمل الجاد لتطوير العمل القيادي نفسه، وتطوير كفاءة القيادات الحالية، وإيجاد قيادات جديدة تتسهم زمام العمل في الوزارات والمؤسسات الكبيرة، مثلما حدث في الوصول بـ "المحمدين" من جيل الأحفاد إلى أعلى المناصب في قيادة الدولة.

رابعًا: تحقيق حاجات الناس ورغباتهم. بدأ السير في هذا المسار معلومًا، ويشهد لذلك تصريحات المسؤولين، واتجاه القيادة، وقطاعات الدول نحو جعل المواطن السعودي محور التنمية القادمة، وربط كل المسارات التنموية في المجالات والقطاعات المختلفة به. إلى جانب الاستماع إلى صوت الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر أنموذجًا)، والاستجابة السريعة بتحقيق النتيجة للمطالبات التي طالبوا بها؛ ولذا كانت سنة 2015م ساحة مشهودة للتوسع، والانفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي، والافتتان الشعبي/الرسمي بها.

الأمر الذي لا يمكن تفويت الإشارة إليه، بعد استعراض العناوين البارزة في سنة 2015 السعودية ذات الآفاق الجديدة، والطموحات البعيدة، وعدم الخوف من وجهة نظري، أننا نخوض حقًا معركة التقدم والتطور المعاصرة، من خلال مفاتيح المستقبل الثلاثة المهمة التي أقرّها (جول باركر)، وأدركها قادتنا بصورة لافتة.

الامتياز، (أو إدارة الجودة الشاملة) قاعدة المستقبل، التي تُشعل فتيل المنافسة مع الآخرين، وستكون اللعبة على قواعدها إذا ملكنا مكوناته الأساسية: كإحصاءات، وطرق المراقبة، والتحسين المتواصل، وقياس الأداء، والاعتماد على الدراسات، والخطط الواحدة لا المتعددة، ومعرفة كيفية فعل الأشياء الصحيحة من المرة الأولى. إلى جانب التجديد: طريق المنافسة، الذي يجعل القيادة في صراع على الصدارة، التي لن تقبل برائد واحد فقط. وأخيرًا التوقع الذي يقود إلى أن نكون في المكان المناسب، والوقت المناسب.

أ. سمير خميس: قليل من الحظ الجيد، وقدر كبير من الأحداث:

لأن التاريخ ضميرنا المتصل الذي يأبى الانفصال عنا، فسيسجل بأننا كنا أبناء 2015م مع قليل من الحظ الجيد، وقدر كبير من الأحداث التي نعجز عن تصنيفها..

يرحل العام 2015م، والعالم يطلق علينا المملكة الفتية، فيما ما تزال خطواتنا "شيخوخية". ما يزال نظامنا التعليمي متخلفاً عن فكر شبابه، ما يزال الشاب منا يدرس ما درسه آبؤه وأجداده من قبل. ما يزال حطاً لصراعات دينية وسياسية ما أنزل الله بها من سلطان. ما يزال نستجدي الوظيفة، لا يزال الوافد ذي الحروف الأجنبية المنمقة، وربطة العنق المحكمة بخناقه وخناقنا يراحنا على ما نعدّه حقاً لنا؛ حتى إذا ما طالبنا به انقلب الحق علينا..

يرحل 2015م مسجلاً أن من كان يعول عليها أن تكون منبراً لـ "الحضارة والتنوير"، ووزارة لـ "الثقافة والإعلام"، تبرزت من حلم شبابي بسيط متمثل في صالة مغلقة مظلمة تعرض فيلقاً أمريكياً يسوّق لحرب إمبريالية في العراق وسوريا؛ للدفاع عن "حرية" يبشر بها رئيس ذو بشرة سوداء في بيت أبيض. والوزارة ذاتها تضمّر في خطاب نفيها الشهير: "من أراد أن يحلم بالسينما، فليهاجر..".

العام 2015: بين الأعباء والآمال



أعباء المواطن المتزايدة

- أزمة "الإسكان" تُعزّي لفكر المواطن.
- ارتفاع أسعار البنزين بسبب الثقافة الاستهلاكية.
- ضحايا حريق مستشفى جازان بسبب إعاقة الإنقاذ.



بصيص أمل للعمل المدني

- صدور الموافقة على نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
- إتاحة المجال لجناح الدولة المهيم "العمل المدني".
- الانطلاق نحو الحرية.



وداع عام مختلط المشاعر

- ترقب وخوف من المستقبل.
- بعض الألم من التحديات.
- الكثير من الآمال والأحلام.



أ. سعيد الزهراني: (تاريخ) حل.. (تاريخ) ارتحل: 2015 .. رزنامة التأريخ الجديد.. وعتبته أيضًا.

.. ومن سيستعيد وجه عامنا المنصرم دون أن يكون لغياب عبدالله بن عبدالعزيز كامل الحضور؟! رحمه الله، وأحسن إليه مثلما أحسن إلينا.. ثم نقطة آخر سطر التاريخ المعتاد . على الفور يرسم ويرسم وجه سلمان ملامح التأريخ الجديد داخليًا وخارجيًا؛ عاصفة تعيد لحطام عزتنا حلم الذات القوية، وتنتصر لهشيم ذواتنا العربية والإسلامية المسحوقة.. إقرار مفصلي في دوائر صناعة القرارات الكبرى بمجلسي الشأئين: (التموي والاقتصادي - العسكري والسياسي).. قيادات شابة تدير شأن شعب شاب.. وحضور سياسي خارجي قيادي قوي ومؤثر.. وبين طيات هذه وتلك تفاصيل ما علمنا وما لا نعلم .. ما رضينا وما سخطنا.. في حالة مخاض لولادة حتمية جديدة نرتقب فيها العام الأول من عمر المولود المرتقب..

.. في أجندة رزنامة التأريخ الجديد، وعلى عتبته أيضًا.. يقف بحر النفط البائر المخاتل.. وأظنه ملتفتًا (بعين حمراء ترمي بشرر) بعد سنوات من عين الرضا.. الأكيد أننا ندلف إلى التأريخ الجديد عبر عتبة 2015، برجل مكسورة وقلوب مكسورة.. والأهم أننا وإن سرنا بمشية عرجاء في مستهل التأريخ الجديد.. ألا نستمرئ العرج.. بل نمضي إلى التجبير والتجاسر.. رغم ألم جبارة العظام المعوجة المعطوبة الصلبة.. أما القلوب الكسيرة فهي إلى من يملك ولا نملك جلّ في علاه..

2015 .. عتبة لتأريخ جديد لا يعلم ما سيكتب فيه إلا الله.. الذي نعرفه - أو هكذا أرى - أنه عتبة خطوتنا الأولى عبرها نحو تأريخ جديد.. وهذا التأريخ الجديد (جديد جذريًا) داخليًا وخارجيًا، وعلى مختلف المستويات الثقافية، والمجتمعية، والسياسية، والاقتصادية، والإنسانية.. تأريخ لا يشبه السابق ولن يشبهه اللاحق.. ولا يزال بأيدينا صياغته، والتحكم فيه، وتوجيهه (بنسبة غير عالية)؛ لكنها جيدة وممكنة..

إن كان لي أن أوصي، فلن أصوّب رأس سبابتي إلا إلى (الجيل الشاب)، إنه مفتاح السر لهذا التأريخ الجديد.. البداية منه، والمرور عبره، والمنتهى إليه..

2015 .. لم يكن عامًا عاديًا.. إنه عتبة التحول والتبدل، والإزاحة والإحلال.



أ. عبدالرحمن الطريفي: حصاد 2015 في الشأن السياسي:

أول تحديات هذا العام بالنسبة للمملكة، الانتقال السلس للحكم، بعد رحيل المغفور له عبدالله بن عبدالعزيز، والذي تم على مرحلتين كما يعرف الجميع، وهذا تحدٍّ كبير للمملكة وما زال حول المستقبل بعض الغموض.

التحدي الثاني الخطير للسعودية والخليج، كان الاتفاق النووي بين إيران ودول (1+5)، وما تبين في كامب ديفيد من أن أوباما ينهي الفصل الأخير من (مبدأ إيزنهاور)، والمعني بحماية دول الخليج من أي تحديات خارجية، وهو أحد المبادئ التي استند عليها بوش الأب في عاصفة الصحراء.

فصول تغيير الحكم في المملكة دفعت إيران إلى القناعة بأن الفرصة مواتية لابتلاع اليمن، وإن كان احتلال العاصمة صنعاء سبق العام بقليل، وتحديداً في 21 سبتمبر 2014، كما أن إيران حاولت استغلال تمدد داعش؛ لزرع عناصر الحشد في منطقة الرطبة جنوب الأنبار، التي يمر من خلالها الخط الرئيس لحجاج العراق، وتبعد عن عرعر 70 كيلو.

لا ننسى أيضاً أن أول أسابيع 2015، شهد محاولة عناصر داعش للدخول عبر مركز سويف، التابع لجديدة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية قرب الحدود العراقية، وما شهد النصف الأول من العام عدة تفجيرات تبنتها داعش في مساجد وحسينيات مختلفة؛ بل كان الوضع مخيفاً وأنت ترى كبرى المساجد محاصرة بالدوريات منذ منتصف ليل الخميس.

اليمن كانت التحدي الأكبر، عاصفة الحزم فاجأت الجميع، وبيّنت أموراً كثيرة لم نكن متأكدين منها، ومن أكبر الصدمات الخذلان الباكستاني، وربما كان لنا دور إيدلوجي مع المرجعيات السنية في باكستان؛ حتى يكفوا عن فتاوى تحريم الديموقراطية، التي أنجبت برلماناً جله موالٍ لإيران.

والأسئلة مستمرة عن: متى ستنتهي الحرب؟ وهل الحلفاء على قلب رجل واحد؟ الإشاعات لا تقف، فنصيبنا أننا مع حلفاء مختلفين، من يقول: إن الإمارات تتلأأ في مناطق حتى يتم الاتفاق على اجتثاث حركة الإصلاح منها، والقطريون يتحسسون من المؤتمر، والكويت شاركت بالعلم فقط إلى أيام قليلة خلت، ربما خشية من التيار الإيراني القوي في الكويت، ومن البشارات التقدم الأخير على الأرض، بالإضافة إلى خطاب صالح الأخير، الذي أصبح قذافيًا بامتياز.

شخصيًا أعتقد أن أفضل ما في الحروب انتهاؤها، وأعرف أن جمع اليمنيين ليعملوا بالسياسة أصعب من الحرب، والإعمار أصعب وأصعب في دول نخرها الفساد؛ لكن عزائي أن قيادة المملكة للمنطقة العربية قدر وليست خياراً بعد تراجع الدور العربي للعراق ومصر، وأخيراً سوريا.



سوريا: ملف معقد يزداد تعقيداً

 تعقيدات التدخل الروسي ● التدخل الروسي يزداد من تعقيد الملف. ● روسيا تحمي الأسد بالسوخوي بعد الفيتو. ● تمرير القرار 2254 فارغاً من المضمون.	 براجماتية السعودية وتبديد المواقف ● العمل ببراجماتية وتنويع التحالفات. ● التقارب مع الروس يهدف لتحبيددهم. ● قبول رحيل الأسد وبقاء النظام والجيش.	 مقترحات وتنازلات صعبة ● إزالة مخاوف الغرب من مصير العراق. ● عرض إيقاف دعم المعارضة. ● مقابل خروج حزب الله والحرس الثوري.
--	--	---

في مصر الرؤية غائبة بامتياز، برلمان أحمد عز عاد بدون شخص أحمد عز، والمحاكمات تستخدم التسوية لقتل اهتمام الناس بالقضايا، سواء قضايا الإخوان أو حتى مبارك، بالطريقة نفسها التي تم تأخير البرلمان؛ حتى وصلت المشاركة لـ 25% فقط. وإعلامياً هي السنة الأسوأ في مصر، فأخر مذياع قصف هو مذياع محمود سعد، وسبقه ريم ماجد ويسري فودة.

اتسم التحرك السعودي في المنطقة بمحاولة إطفاء الحرائق اقتصادياً وسياسياً، وآخرها تواجد عادل الجبير في تونس؛ لدعم اتفاق الصخيرات بين الفرقاء الليبيين، وقبلها التقارب مع تركيا؛ لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في سوريا، خصوصاً بعد أن قرّرت روسيا إخلاء المعركة من أمراء الحرب (القنطار، وزهران علوش) مثلاً؛ وبالتالي التوصل إلى حلّ سياسي مفصل. روسيا تنسف جنيف 1 وفيينا، واتفاق المعارضة بالرياض، ولا يمكن أن ننهي السنة دون المرور على التحالف الإسلامي، الذي يبدو رائعاً على مستوى الفكرة، مليء بالعراقيل على مستوى التنفيذ على الأرض.

عراقياً: داعش نجحت في تحييد المالكي و جلب العبادي "جورج سيدهم"، وهو شبيه بوضع اليمن، رحيل الديكتاتور ليأتي نائبه المضحك. ستتجح العراق في تطهير أراضيها من داعش قريباً بفضل الدعم الغربي، الذي لا يريد موطأ قدم لروسيا في العراق؛ ولكن للأسف الرمادي وباقي المناطق السنية أصبحت مقابر لم تردم.



أ. عبدالله آل حامد: الملك سلمان وتدشين مرحلة جديدة:

عام مضى كان فراق الملك عبدالله أكثر اللحظات ألقاً؛ لأننا شعرنا بإرادة حقيقية نحو التغيير، واستراتيجية عظيمة في استثمار العقول، والانفتاح والتثاقف مع العالم بشكل أكبر، وكبح جماح من يخوّفوننا بالدين؛ لغلق كل أفق للحياة والمعرفة؛ خدمة لهوى النفس وليس للإسلام، ومنح الدعم والثقة لكثير من المؤسسات، وأنهى سياسة الانغلاق والرأي الأحادي.

وخلّ عصر الملك سلمان، من عرفناه العارف بكل تفاصيل السعوديين، وقبائلهم، ومدنهم، ومجالسهم. الذي كان حجر الزاوية وصمام الأمان لعلاقة العائلة المالكة مع الشعب، ورجل المؤسسات، وصديق الصحفيين، وكان وما زال لمجلسه مساحة للتاجر، والاقتصادي، والمثقف، والأديب، والداعية؛ ليدشن لمرحلة جديدة من جمع شتات القلوب والعقول، وإخماد الصراعات الأيديولوجية، وأستهض بعزمه إرادتنا في حرب لا مفر منها. كنّا دفعنا أغلى الأثمان لعقود في سبيل تجنبها، ورشّخ لحقبة جديدة من تاريخ الحكم السعودي بشباب قادرين - بإذن الله - على تحقيق الاستقرار لعقود قادمة. واليوم نستشرف العام القادم بتحديات اقتصادية تمسّ عيش الفرد برؤية جديدة نحو صناعة ثقافة عمل حقيقية منتجة، وإحياء روح المبادرة؛ ليتحوّل الفرد من باحث عن عمل إلى صانع للعمل. والموظف الذي سكب قلمه وعصاة فكره على دفتر الحضور والانصراف؛ ليدرك أنه يملك فرصة يحلم بها الآلاف، وليس أمامه إلا أن يعرض عليها بالنواجز.

ولكن حان الوقت ليكون للشباب مظلة ناجعة، تجمع أفكارهم، وتشاركهم آمالهم، تحارب التطرّف، وتجمع شتات جهود مبعثرة بين الوزارات، والمؤسسات، ومراكز الفكر والمعرفة. يجب أن يستمر تعليمهم، وتدريبهم، وتأهيلهم. يجب أن تنتهي وسائل الترفيه، وفتح الأندية والمنشآت الثقافية، والرياضية، والفنية لإبداعاتهم. يجب أن يشاركوا في صناعة القرار، وأن تُسمع أصواتهم بوضوح. يجب التمكين لهم، وأن يتحقّلوا مسؤولياتهم تجاه أنفسهم ووطنهم.

وأخيراً أقول: هناك ثقافة نفتقد لها، ونحتاج إشاعتها، وهي ثقافة الإيجابية، والشعور بالتقدير تجاه المنجزات الوطنية؛ وهو ما سينتج البيئة الحقيقية، والدافعية نحو العمل والإنتاج، واحترام المقدرات وتمييزها.



أ. عبدالله بن كدسه: عام 2015 وأحداث متلاحقة:

لعل الكتابة عن الأحداث بعد مرور الزمن، والخروج من أجواء الحدث والمعلومات الآنية المتوفرة والعاطفة: تكون أدق وأصدق.

وحيث إن الأحداث كثيرة، وتختلف حسب القرب منها، والاهتمام بمتابعة تغطيتها، ومعرفة مستجداتها .. اخترت مجموعة أرى أنها كانت الأكبر والأهم، التي سيكون لها أثر في الوقت الحاضر والمستقبل.

- وفاة الملك عبدالله: لا يمكن أن نتجاهل هذا الحدث حين ذكر هذا العام .. وتقييم هذا العهد حين معاصرته -بلا شك- سيختلف حين مرور الوقت ومعرفة البدائل .. تقييم المرحلة بموضوعية مطلب مهم للتراكم المعرفي والتجربة البشرية.
- الملك سلمان: منذ الليلة الأولى من تولي الملك سلمان مقاليد الحكم بدا واضحًا سياسة القيادي والإداري في سرعة اتخاذ القرار في كثير من الملفات .. في ليلته الأولى حسم موضوع تتابع الحكم، واختار الأمير محمد بن نايف بوصفه أول أحفاد الملك عبدالعزيز لولاية ولادة العهد، ثم وليًا للعهد بعد ذلك .. ثم القرارات الملكية الأولى، التي بدأت بحل المجالس العليا في الدولة .. ثم إنشاء مجلسي الشؤون "السياسية والأمنية"، و"الاقتصادية والتنمية"، وغيرها من القرارات.
- دخول الأمير محمد بن نايف بوصفه أول شخص من الجيل الثاني في الأسرة الحاكمة: هذا القرار بعث الاستقرار في نفوس السعوديين، كما أسكت كثيرًا من أصحاب الفتنة الذين يدندنون على هذا الموضوع في كل مناسبة.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية: أتى هذا المجلس بوصفه إصلاحًا إداريًا يعزز الرؤية العامة لكل الوزارات، بحيث تتكامل الوزارات والمؤسسات الحكومية فيما بينها في المشاريع المشتركة، ويرتفع مستوى التنسيق بين الوزراء .. متى قد سمعنا في تاريخ الدولة أن يأتي وزير يعرض أمام الوزراء جميعًا وضع وزارته، وخطته، ومشاريعه، ويناقشه الجميع بكل شفافية؛ حتى يتم الاتفاق على خطة الوزارة، ثم تتم المتابعة من المجلس على كل وزير .. وهذا الإجراء البسيط يحتاج إلى مرونة وفكر شاب يدفعه شغفه إلى العمل وحب الوطن، أن يعمل ويبدع دون كلل أو ملل.
- دمج وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم : أعتقد أن فعالية هذا القرار لم تتضح بعد .. بل أستطيع القول: إنه إلى الآن لم ينجح، ولعل ذلك يكون أوضح هذا العام .. إما المضي في هذا القرار وإما إلغاؤه.



- عاصفة الحزم : أتى إعلان هذه الحرب وكأنه يوم وطني ثانٍ للسعوديين .. استعادوا فيه شعورهم الوطني، وعزتهم، وشموخهم، واعتزازهم بقيادتهم .. شعور القوة والعزة بعد الانكسار والذلة.
- تنحي الأمير مقرن، ودخول الأمير محمد بن سلمان رجلًا ثالثًا في الدولة : أتى هذا الخبر بكل هدوء، وتمت البيعة للأمير محمد بن نايف وليًا للعهد، والأمير محمد بن سلمان وليًا لولي العهد .. دخول شاب ثلاثيني طريق الحكم يبعث للطمأنينة، ويعيد تشبيب الدولة، ويُعزّز من نشاط الحكومة، ويجعل رؤيتها حديثة أكثر عصرية .. كانت تحتاج الدولة من يُعيد الرؤية في طريقة إدارة البلاد، وتجديد الأنظمة وتحديثها بما يتناسب مع العصر .. وتحتاج كذلك إلى نشاط الشباب، وحيويتهم، ورغبتهم في تحقيق ذواتهم من خلال خدمتهم لوطنهم، وترك بصمة يذكرها التاريخ .. هذا القرار الجريء والمؤثر سَنُلامس نتائجه قريبًا، ولعل ملامحها بانت.
- إعفاء وزير الصحة بعد تداول مقطع مع مواطن : لم يسبق أن تفاعلت الدولة من أعلى سلطة بما يدور في وسائل التواصل الاجتماعي .. أدركت الدولة حجم تأثير الرأي العام الذي يمكن وبسهولة معرفته، من خلال متابعة وسائل التواصل الاجتماعي .. كان هذا الحدث نقطة أضافت شعبية كبيرة للقيادة الجديدة.
- وفاة عراب الدبلوماسية سعود الفيصل: لا يمكن تجاهل هذا الحدث .. وفاة الأمير سعود كان لها صدى كبير في الشارع السعودي .. توفي -رحمه الله- بكل ما يحمله من أسرار، وتجارب، ومعلومات .. رحم الله سعود الفيصل، وغفر له، وأسكنه فسيح جناته.
- "داعش" تفجير المساجد وقتل الأقارب: أسلوب جديد اتبعه الإرهابيون في قتل الأبرياء .. استهداف المسلمين في المساجد، واستهداف الدواعش لأقاربهم العسكريين .. ظواهر جديدة وغريبة على المجتمع أتى بها هذا العام الحافل.
- دخول روسيا عسكريًا في سوريا : وجود روسيا عسكريًا في المنطقة العربية يبعث على القلق .. كانت أمريكا وحدها تجرؤ على الدول، وتتدخل عسكريًا باسم القوة .. وها هي روسيا تفعل الأمر ذاته الآن، وأخشى أن تتجرأ على غيرها من الدول باسم القوة كذلك.
- التحالف الإسلامي : 34 دولة انضمت إلى التحالف الإسلامي الذي تقوده الرياض .. في إشارة إلى توزيع مراكز القوى في العالم .. فإن لم تكن ذئبًا أكلتكَ الذئاب.
- دخول المرأة مجالس البلدية : هذا حدث يشير إلى تغيير في تشكيل القنوات الاجتماعية والدينية لدى السعوديين .. ولا أعلم من أشكر .. هل أشكر التعليم، أم الاعلام، أم برنامج الابتعاث، أم وسائل التواصل الاجتماعي.
- على كل حال نحن نسير في الطريق، وأشعر بصفتي شابًا بتفاؤل كبير للمستقبل .. وأعتقد بأن عنوان المرحلة القادمة تمكين الشباب للقيادة، مع مشورة أصحاب الخبرة والعلم والمعرفة .. هذه الخطة الناجحة.



أ. كوثر الأربش: من نافذة امرأة يههما الوطن، يههما الإنسان:

• **وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود:**

عرفت المملكة مفهومًا ساميًا عن الحاكم الوالد، حقبة من الالتفاف حول القيادة برضا وبفخر، سوى بعض معاقبي الضمير ممن يحبون أن تشيع الفوضى في البلاد، من يكرهون السلام.

• **مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكًا للسعودية:**

رجل المرحلة، عرف أن قلب البلاد يستهدف من أطرافه، اتجه بحزمه صوب الجهات. لهؤلاء الذين يمتلكون رغبة شيطانية لأن تكون المملكة فاقدة للسيادة: هيهات، وسلمان في الواجهة..

• **تعيين ولي وولي العهد:**

ابتداء لحكمة الحزم: رتب البيت السعودي، بدءًا من هرم القيادة، وهنا يتجلى الإلمام السياسي، والحنكة. أمان المملكة ليس فقط بقطع يد الطامعين في الخارج؛ بل بتأمين رجل مناسب لكل منصب ومهمة.

• **الحزم وإعادة الأمل:**

لأن مصافحة العدو، وتقديم أرضك رخيصة له خسة؛ لأن نصرة الجار إيمان. كانت عاصفة الحزم كرامة لكل سعودي، أخوة لكل يمني، فخر لكل عربي ومسلم. درس في العزة لكل إنسان!

• **رصاص، وقنابل:**

الدالوة، القديح، العنود، عسير، نجران، سيهات.. دموع ودماء. وبلاد يستهدفها عدو الله، ويضربها بيد أبنائها!

• **سعود وسعود:**

الفيصل والدوسري، رحيل مؤلم لرجلين أحبهما الجميع، أحبهما الوطن قبل كل شيء.

• **حادثة سقوط رافعة الحرم:**

الأخطاء تحدث؛ لكن المتربصين بنا شرًا، تركوا المأساة الإنسانية، وشمّتوا، وحرّضوا ضد البلاد التي حفل تاريخها بحماية متفانية لبيت الله. أعني إيران، ومن غيرها يختبئ كحرباء تنتظر الفرائس السهلة؟

• **حادثة تدافع منى:**

أرواح أزهقت. على وجه السرعة قامت المملكة بتدارك الموقف، ودراسة الأسباب وإعلانها بشفافية. العالم يتعاطف، ويترحم على الدماء المسافرة لله، وإيران تستكمل حكاية خستها!

• **تكفى يا سعد:**

داعش تختطف عقول أبنائنا، تسلبهم التفريق بين وطنك وجهنم! بين أن تفلح أرضًا وتحيي الناس، وبين أن تقتل ابن وطنك، ابن قرينك، أخيك، خالك، وأبيك أيضًا!

حصاد العام 2015: بين التحديات والآمال

مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية



- فوز بـ 17 مقعدًا.
- استمرار لتمكين المرأة.
- تفاؤل بمستقبل أجمل.

ميزانية 2015: تحديات وفرص



- عجز أقل من المتوقع.
- توجه لبدائل النفط.
- استقبال شعبي متباين للتحول.
- تحويل المصاعب لفرص
- تعلم ونجاح.

مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية



- تمسّعن المارقة.
- اعدرض من هب التدام.
- انطلق التمكي المرأة.
- الانتخابات البلدية.

سوريا: حلبة كشف الأقنعة



- تعدد اللاعبين وتضارب المصالح.
- انكشاف الأجندات المختلفة.
- معاناة إنسانية مستمرة (أطفال، برد).

التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب



- غرفة عمليات مقرها الرياض.
- 35 دولة متحدة ضد الإرهاب.
- صفقة قوية للأعداء (إيران، داعش، حزب الله).

ألان كردي: رمز المأساة



- الطفل الذي أوجع الضمير العالمي.
- هرب من الموت ليجد في الموت.

شهداء الوطن: لن ننساكم



- تخليد ذكرى الشهداء (محمد ابني، ضيف الله القرشي).
- 2016 عام النضال من أجلهم.
- لحماية الأمهات من المزيد من البكاء.



د. خالد الرديعان: مداخلة ختامية (سنة 2015 ليست ككل السنوات):

عندما يتقدّم الإنسان في السن؛ فإنه يتوق إلى الحصول على وقت للراحة، بعد أن يكون قد أنهى كثيرًا من الأمور العائلية، وبعد رحلة طويلة مع العمل، والكّد، والشقاء تناهز الثلاثين أو الأربعين عامًا معظمها لم تكن سعيدة بسبب طبيعة عيشنا في منطقة ملتهبة من العالم... منطقة يتطلع إليها كل العالم شرقًا وغربًا... هكذا قدرنا، وهكذا أراد لنا الله أن نكون في وسط العالم، وفي قلب الأحداث.. نتقدّم بالسن وتُعرّكنا الحياة، ونحن لما نشعر بعدد بالراحة أو الطمأنينة التي رسمناها في أذهاننا عن سنوات ما بقي من العمر.

ومع ذلك؛ فإنه لا يجوز شرعًا سبّ الدهر والسنين.. حتى لو كانت سنواتنا عجبًا ومليئة بالآسي والأحداث المقلقة..

وبالحديث عن سنة 2015 تحديدًا؛ فإنني أقول: إنها ليست سنة سعيدة على الإطلاق... هي ليست ككل السنوات هي سنة سياسية بامتياز؛ فقد كانت مليئة بالأحداث الدراماتيكية المتسارعة.. ومعظمها أحداث مزعجة؛ فوتيرة الأعمال الإرهابية كانت بازدياد، والحرب ضد الحوثيين على أشدها، وليس هناك ما يشير إلى توقفها، والقضية السورية اتجهت نحو مزيد من التعقيد والتدويل، ولم يلح بالأفق ما يشير إلى حل جذري لهذه المعضلة التي بلغت عامها الخامس، في ظل ازدياد أعداد المهاجرين، والقتلى، والجرحى من السوريين.

وسنة 2015 هي السنة التي قويت فيها شوكة داعش؛ ومن ثمّ ازدياد المخاوف من تداعيات هذا البزوغ على جميع الأصعدة.

سنة 2015 سنة هبوط أسعار النفط ؛ الأمر الذي سينعكس تأثيره فينا في دول الخليج، ولعدة سنوات قادمة، دون أن يلوح في الأفق ما يشير إلى ظهور بدائل للنفط ؛ تجعلنا نطمئن على مستقبل أبنائنا ومن سيأتون بعدنا. وأخشى ما أخشاه أن تلغنا الأجيال القادمة؛ لأننا لم نترك لهم شيئًا يستحق المحافظة عليه. وحتّمًا سينعتوننا بالفاسدين، والمترفين، والأنانيين، والمهايطين، وسيكتبون عنا كلاً ما كثيراً، لحسن الحظ أننا لن نقرأه.

سنة 2015 سنة بلوغ الحروب الطائفية والمذهبية أوجها في عالمنا العربي؛ بسبب أن كلّ منا يدّعي أن الله معه، وأن الشيطان مع خصومه، أو أنهم هم الشيطان.



المشاركون

- د. فوزية أبوخالد.
- أ. كوثر الأربش.
- أ. ليلى الشهراني.
- د. محمد القويز.
- د. محمد سالم الصبان.
- د. مساعد المحيا.
- د. مسفر السلولي.
- أ. مسفر موسى.
- أ. مطشر المرشد.
- أ. مها عقيل.
- د. منصور المطيري.
- د. ناصر البريك.
- د. ناصر القعود.
- أ. ندى القنييط .
- د.م. نصر الصحاف.
- أ. هيا السهلي.
- أ. هادي العلياني
- أ. وليد الحارثي.
- أ. يحيى الأمير.
- د. يحيى الحارثي.
- أ. يوسف الكويليت.
- أ.د صالح المانع.
- أ.د صدقة فاضل.
- د. طلحة فدعق.
- د. عائشة حجازي.
- أ.د. عبدالرحمن العناد.
- د. عبدالرحمن الهدلق.
- د. عبدالسلام الوائل.
- أ. عبدالله آل حامد.
- د. عبداللطيف العوين.
- د. عبدالله بن ناصر الحمود.
- د. عبد الله بن صالح الحمود.
- أ. عبدالله الضويحي.
- أ. عبدالله بن كدسه.
- أ. عدنان المرشد.
- أ. علي بن علي.
- اللواء. علي الحارثي.
- د. علي الحكمي
- أ. علي بن علي.
- أ. علياء البازعي.
- أ. فاطمة الشريف.
- د. فايز الشهري.
- أ. فايقة الحربي.
- د. فهد الحارثي.
- أ. فوزية الجار الله.
- د. إبراهيم البعيز.
- عقيد ركن. إبراهيم آل مرعي.
- أ. إدريس الدريس.
- أ. أسامة كردي.
- السفير أ. أسامة نقلي.
- د. الجازي الشبيكي.
- د. حاتم المرزوقي.
- د. حامد الشراري.
- م. حسام بحيري.
- د. حسين الحكمي.
- د. حمد التويجري.
- د. حمزة بيت المال.
- د. حميد المزروع.
- د. خالد الرديعان
- م. خالد العثمان.
- أ. خالد الحارثي.
- أ. خالد الوابل.
- د. خالد بن دهيش.
- د. زياد الدريس.
- م. سالم المري.
- د. سامية العمودي.
- اللواء. د. سعد الشهراني.
- أ. سعيد الزهراني.
- أ. سمير خميس.



ملتقى أسبار

Asbar Council

(نادي تفكير)

تأسس الملتقى في 28 يونيو 2015م



@MultaqaAsbar



@Multaqa_Asbar



<https://cutt.us/U0nnC>



00966114624229



www.asbar.com